

القسم الجارّ، أو "اللَّهُ لأفعلن" أي: أحلفُ الله بالنصب،
والنصب جاء على طريقة الحذف والإيصال، وهو حذف الجار
ونصبُ المجرور به على أنه مفعولٌ به. والغرضُ من إنشاء القسمِ
تأكيد الجملة الخبرية كما سبق بيانه في مؤكّدات الخبر.

(٥) إنشاء التوجّع أو التّفجّع، أو التّرحم، أو التّشريب، أو تقييح
الحال. وتدلُّ على هذه المعاني عبارات هي في الحقيقة اختصارٌ
لجمل أو رمزٌ لها من جهة المعنى.

(١) ففي التوجّع نلاحظ عبارات مثل: "يا عمراه - واعمرأه -
وامحمداه- واحزناه - وافجيعناه." ومثل: "آه - أوّه."
(٢) وفي الترحم أو التخوّف من وقوع مكروه، مثل "ويحّه -
ويسه."

(٣) وفي التقييح والتشريب، مثل: "ويّله - ويّيه" قالوا: وهما كلمتا
عذاب، أي هما كلمتان لإنشاء التقييح والتشريب بسبب استحقاق
العذاب.

